

# الدكتور روبرت أ. بيترسون، الخلاص، الجلسة 20 الحفظ والمثابرة، الجزء 4، المنهجي صيغ، الردة، الحياة الأبدية، المجد

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن الخلاص. هذه هي الجلسة 20، الحفظ والمثابرة، الجزء 4، الصياغات المنهجية، الارتداد، الحياة الأبدية، المجد.

نحن ندرس حفظ الله لقديسيه، والذي يكمله التعليم الكتابي؛ يجب على القديسين أن يثابروا في الإيمان والمحبة والقداسة، وهو مرتبط بالتعليم الكتابي، الله يؤكد لشعبه، ويعطيهم الثقة في الخلاص النهائي، حيث يثقون بكلمته، ويختبرون الشهادة الداخلية للروح، ويراقبونه يعمل في حياتهم.

العقيدة الرابعة التي ترتبط معًا في هذا التسلسل، في هذه المجموعة من العقائد، الحفظ، والمثابرة، واليقين هي الارتداد. واليقين والارتداد موضوعان لاهوتيان مرتبطان بالحفظ والمثابرة. وبعد أن تناولنا اليقين، ننتقل إلى الأخير.

الردة، بحكم التعريف، هي انحراف عن الإيمان الذي تم الاعتراف به سابقًا. وفي السياق المسيحي، هي انحراف عن الإيمان الذي تم الاعتراف به سابقًا بالمسيح. وتحتوي الكتب المقدسة على تحذيرات من الردة.

ولكن التحذيرات لها وظائف أخرى عديدة أيضًا. نصف كتابي "خلاصنا الآمن"، والنصف الآخر يتناول نصوص الحفظ، والنصف الثاني يتناول نصوص التحذير. وفيما يلي الوظائف الرئيسية لنصوص التحذير في العهد الجديد.

لقد وجدت أن الوظيفة الرئيسية التي وجدتها، والتي أدهشتني إلى حد ما، هي التمييز بين المؤمنين الحقيقيين والمؤمنين الكاذبين. متى 7: 16-23، لوقا 8: 4-15، يوحنا 15: 1-8، أعمال الرسل 8: 13 و 20: 24، رومية الوظيفة الرئيسية لمقاطع التحذير في العهد الجديد هي التمييز بين المؤمنين الحقيقيين والمؤمنين الكاذبين. متى 7: 16-23، لوقا 8: 4-15، يوحنا 15: 1-8، أعمال الرسل 8: 13 و 20: 24، رومية 8: 13. وظيفة أخرى لمقاطع التحذير هي الكشف عن الإيمان الناقص.

يوحنا 2: 23-25، 1 تيموثاوس 1: 3-7، 1 تيموثاوس 1: 18-20، 2 تيموثاوس 2: 11-13. كشف الإيمان الناقص. يوحنا 2: 25-27، 1 تيموثاوس 1: 3-7، 1 تيموثاوس 1: 18-20، 2 تيموثاوس 2: 11-13.

وظيفة أخرى للمقاطع التحذيرية هي التحذير من رفض الإنجيل. متى 10: 33، 1 تيموثاوس 4: 1-5، 2 تيموثاوس 2: 17-19. للتحذير من رفض الإنجيل.

متى 10: 33، 1 تيموثاوس 4: 1-5، 2 تيموثاوس 2: 17-19. وظيفة أخرى لمقاطع التحذير هي كشف هوية الأشخاص غير المخلصين الذين يبدو أنهم مخلصون. 1 تيموثاوس 5: 8، 1 تيموثاوس 5: 11-12، 2 بطرس يوحنا 5: 16-17، رؤيا 18: 19. كشف هوية الأشخاص غير المخلصين الذين يبدو أنهم 1: 22-20، مخلصون.

1 تيموثاوس 5: 8، 1 تيموثاوس 5: 11-12، 2 بطرس 2: 20-22، 1 يوحنا 5: 16-17، رؤيا 18: 19-20. لإظهار كراهية الله للخطيئة. أعمال الرسل 5: 10-10، يعقوب 5: 19-20. تظهر بعض مقاطع التحذير

كراهية الله للخطيئة. أعمال الرسل 5: 5 و 10: 5، يعقوب 5: 19-20. على الأقل مقطع واحد يحذر من الاستبعاد من المنصب.

كورنثوس 9: 27، يخشى بولس أن تكون خطاياها، والخطايا المحتملة التي قد تمنعه من تولي منصب 1 الرسول، ليحذر من عدم أهليته لتولي المنصب. 1 كورنثوس 9: 27. للحصول على تفسير يدعم هذا الرأي انظر وولف، فولف، جوديث، جندري، وولف، بول، والمثابرة، 2: 33، 2: 36. وظيفة أخرى لمقاطع التحذير، يمكنك أن ترى بالفعل أنها ليست مسألة بسيطة

الآيات التحذيرية لها وظائف متعددة، وظائف مختلفة. التحذير من الأحكام الزمنية. 1 كورنثوس 11: 32. بعضكم ضعفاء وبعضكم مرضى

بعضكم ينام، وهو تعبير مخفف عن حكم الله الزمني على الموت. للتحذير من الأحكام الزمنية. 1 كورنثوس هناك أكثر من هذه، لكنني أخذت للتو مقطعًا تمثيليًا يمثل 1، 2، 3، 4، 5، 6، 8 وظائف مختلفة. 11: 32. لمقاطع التحذير التي تثبت وجهة نظري

إن الأمر لا يتعلق فقط بحساب عدد الأنوف. آه، كل هذه المقاطع التحذيرية تحذر من الردة. لا، لكن بعضها يحذر من الردة

للتأكيد على الحاجة إلى المثابرة. كولوسي 1: 23، عبرانيين 6: 4-8، عبرانيين 10: 26-38. للتأكيد على الحاجة إلى المثابرة. كولوسي 1: 23، عبرانيين 6: 4-8، عبرانيين 10: 26-38. العهد الجديد يحذر، لا شك في ذلك.

يحذر العهد الجديد من خطر الارتداد عن الدين بالنسبة لأولئك الذين يزعمون أنهم يعرفون المسيح. متى "حينئذ يسلمونكم إلى الاضطهاد ويقتلونكم. وستكونون مكروهين من جميع الأمم بسبب اسمي". 10-9: 24. قال يسوع

حينئذ يرتد كثيرون ويسلمون بعضهم بعضاً ويغضون بعضهم بعضاً. متى 24: 9-10. 1 تيموثاوس 4: 1. ولكن الروح يقول صراحة أنه في الأزمنة الأخيرة يرتد قوم عن الإيمان، تابعين أرواحاً مضلة وتعاليم شياطين. 1 تيموثاوس 4: 1. عبرانيين 3: 12. احترزوا أيها الإخوة لئلا يكون في أحدكم قلب شرير غير مؤمن فيبتعد عن الله الحي

عبرانيين 3: 12. 1 يوحنا 2: 19، مقطع مهم جداً لأنه يربط بين الحفظ والردة. لقد خرجوا منا، المعلمون الكذبة، لكنهم لم يكونوا منا. لأنه لو كانوا منا لبقوا معنا

يوحنا 2: 19. التنظيم، والحفظ، والمثابرة، واليقين، والردة. لا يقدم الكتاب المقدس لاهوتاً منهجياً كاملاً 1 لكنه ينظم بعض العقائد جزئياً. وهو يفعل ذلك من أجل الحفاظ والردة

إن الكتاب المقدس يربط بين الحفظ والمثابرة. فكلمة الله تعلمنا أن الله يحفظ شعبه. فهو يحفظهم حتى لا يبتعدوا عن الإيمان كلياً، وأخيراً، وفقاً لظروف القديس أوغسطينوس

كما تعلمنا الكتب المقدسة أن شعب الله لا بد وأن يثابر في الإيمان والمحبة والقداسة حتى ينال الخلاص النهائي. فكيف نستطيع أن نربط بين هاتين الحقيقتين؟ لا نستطيع أن نربط بينهما بشكل كامل لأنهما جزء من سر سيادة الله ومسؤولية الإنسان الذي كشفه لنا الكتاب المقدس. وأعتقد أنني تحدثت عن هذا الأمر بما يكفي لأقول إن هذه واحدة من تلك المشاكل

إن عقيدة الثالوث، أو طبيعتي المسيح، تشكل توترات أو مفارقات جوهرية في الكتاب المقدس. إن سيادة الله والمسؤولية البشرية ليستا جوهريتين، ولكن يبدو لي أنهما غامضتان بنفس القدر. ويتفق معي د. أ. كارسون.

انظر إلى كتبه " [1] [2] [3] [4] [5] [6] [7] [8] [9] [10] [11] [12] [13] [14] [15] [16] [17] [18] [19] [20] [21] [22] [23] [24] [25] [26] [27] [28] [29] [30] [31] [32] [33] [34] [35] [36] [37] [38] [39] [40] [41] [42] [43] [44] [45] [46] [47] [48] [49] [50] [51] [52] [53] [54] [55] [56] [57] [58] [59] [60] [61] [62] [63] [64] [65] [66] [67] [68] [69] [70] [71] [72] [73] [74] [75] [76] [77] [78] [79] [80] [81] [82] [83] [84] [85] [86] [87] [88] [89] [90] [91] [92] [93] [94] [95] [96] [97] [98] [99] [100] " ثم كتابه الأكثر شهرة " [101] [102] [103] [104] [105] [106] [107] [108] [109] [110] [111] [112] [113] [114] [115] [116] [117] [118] [119] [120] [121] [122] [123] [124] [125] [126] [127] [128] [129] [130] [131] [132] [133] [134] [135] [136] [137] [138] [139] [140] [141] [142] [143] [144] [145] [146] [147] [148] [149] [150] [151] [152] [153] [154] [155] [156] [157] [158] [159] [160] [161] [162] [163] [164] [165] [166] [167] [168] [169] [170] [171] [172] [173] [174] [175] [176] [177] [178] [179] [180] [181] [182] [183] [184] [185] [186] [187] [188] [189] [190] [191] [192] [193] [194] [195] [196] [197] [198] [199] [200] " لديه فصل عن سر العناية الإلهية والفصل الذي يليه حيث يوضح فقرة بعد فقرة داخل الكتاب المقدس، حيث يتم خلق توتر بين سيادة الله والمسؤولية البشرية. لا يتم تخفيف التوتر، ومثل عقيدة الثالوث والطبيعتين في شخص المسيح ما نقوم به هو وضع التعاليم الكتابية في توتر.

إننا نستبعد الأخطاء من الجانبين، ونعيش في حالة من التوتر. فما هي الأخطاء التي نستبعدنا من الجانبين فيما يتصل بالسيادة الإلهية والمسؤولية البشرية؟ أولاً وقبل كل شيء، إن الله هو صاحب السيادة. فهو يقدر مسبقاً ثم ينفذ إرادته في كل ما يحدث.

وعلى نفس المنوال، فإن البشر مسؤولون. فمن المهم سواء كنا نؤمن بالمسيح أم لا. ومن المهم كمسيحيين أن نشارك في الإنجيل أم لا.

إن الأمر يهم سواء صلبنا أم لم نصلي، وفي بعض الأحيان تتداخل هذه الأمور. لذا فإن نفس الأفعال لها سبب مزدوج. إنها أفعال البشر، بل وحتى أفعال خاطئة في بعض الأحيان، مثل صلب ابن الله، وخيانة ابن الله، ودور قيافا في ذلك، وصراخ اليهود من أجل دم يسوع.

في نفس الوقت، كان نفس الفعل، الصلب، مخططاً له من قبل الله قبل خلق العالم. في 1 بطرس 1، كان الابن معروفاً مسبقاً في صلبه، وعمله الفدائي، والفداء بدمه، وبالطبع، كان الصلب مخططاً له من قبل الله لذلك، في أعمال الرسل 4، على أيدي رجال أشرار، حدث ما قدره الله مسبقاً.

إننا نستبعد من ناحية أن يكون الله هو صاحب السيادة المطلقة، ولكننا نستبعد أيضاً مبدأ القدرية. والفرق بين مبدأ القدرية وتعليم الكتاب المقدس بأن الله هو صاحب السيادة على كل ما يحدث هو أن الله في الكتاب المقدس هو شخص له شخصية. ونحن لسنا خاضعين لأهواء القدر اليوناني.

ليس صحيحاً أن ما سيحدث سيكون. فنحن نكتفي بالاستسلام والاستسلام. لا، الله هو الخالق، والحافظ والمخلص، والمكمل. وهو يعمل وفقاً لتديره.

لم ننكر قط أن هذا الأمر غامض، ولكن هذا ليس قدرية. فنحن لا نتعامل مع مصائر وقوى غير شخصية، بل مع الإله الحي الحقيقي الذي هو أبدي وشخصي. ومن ناحية أخرى، هناك مسؤولية إنسانية حقيقية.

كما قلت سابقاً في هذه المحاضرات، أنا متأكد من أن أساس إرسال الله للناس إلى الجحيم هو خطاياهم، أعمالهم، erga العرض الكامل، أفكارهم الخاطئة، أقوالهم، وأفعالهم. باختصار، عادةً ما يكون مجرد أفعالهم، تصرفاتهم.

في كل مقطع، سواء استخدم هذا المصطلح بالضبط أم لا، يُحكّم على الناس وفقاً لما فعلوه ويُدانون بسبب ما فعلوه ضد إله قدوس وعادل. ما هو المعيار الذي نضعه على هذا الجانب؟ يتعين علينا، حتى عندما نلغي القدرية من جانب سيادة الله، من جانب المسؤولية البشرية، أن نلغي ما يسميه الفلاسفة بالسلطة المطلقة على العكس من ذلك. إن أفعالنا مهمة.

وكما قلت، فإن الأمر يهم سواء كان الناس يؤمنون بيسوع أم لا، على سبيل المثال. ولكننا لا نستطيع أن نجعل خطة الخالق تنهار من تلقاء نفسها. فنحن لا نملك السلطة المطلقة التي تمنعنا من ذلك

،نحن المخلوقات، ولا نستطيع أن ننتهك خطة الله السيادية. لذا، فإن الأمر يهم سواء كنت شاهداً أم لا أليس كذلك؟

إذا لم أشهد، فهل سيؤدي هذا إلى إلغاء خطة الله لتبشير العالم؟ هل أنت تمنح؟ لا، إنه الرب. نعم، أنا متمرد عليه إذا كانت هذه هي الحالة. ولن أحظى بالبركة، ولن يستخدمني الله، لكن هذا لا يعني أنه لن يستخدم أحدًا.

إذن، فالمخلوق في النهاية لا يحبط إرادة الخالق. فهل يحل هذا كل مشاكلنا؟ كلا، إنه لغز. كيف يكون صلب المسيح أعظم جريمة وأعظم عمل لله، إلى جانب قيامته لتحقيق أعظم الخير لأكبر عدد من الناس؟

لا أفهم، ولكنني أؤمن بما قاله الله. إن حفظ الله لنا هو الذي يسبب ثباتنا. إن الثبات والثبات قائمان في هذه العلاقة.

إن الحفظ يؤدي إلى المثابرة. لذا، إذا كنا ندعم الحفظ، فهناك علاقة سببية. إذا كنا ندعم المثابرة وننظر إلى الوراء، فإن المثابرة هي نتيجة حفظ الله.

وهذا يعني أن حفظ الله لشعبه هو الثمرة والنتيجة والدليل في بعض الأحيان على ذلك. وليس لدي الوقت الكافي لتقديم ملاحظات مفصلة حول كل هذه النقاط. إن حفظ الله لنا لا يحفظنا فحسب، بل إن مثابرتنا هي ثمرة حفظه لنا.

إذا بدأنا بالله، نلاحظ أنه يحفظ شعبه. وحفظه هو السبب النهائي لثباتنا. هناك العديد من الأسباب المباشرة، لكن السبب النهائي هو نعمة الله، نعمته المنتصرة.

إذا بدأنا بالإنسان، نلاحظ أن حفظ الله له ثمار في حياتنا، بما في ذلك المثابرة. وبالتالي، فإن مثابرتنا هي تأكيد على حفظه لنا. وتؤكد العديد من النصوص هذا.

تحدث يسوع عن الأنبياء الكذبة وحذرهم مرتين، "ستتعرفون عليهم من ثمارهم" متى 7: 16، 20. (الكتاب المقدس نفسه يتعلق بالحفاظ والمثابرة واليقين والردة

وهذا ما يحدث في كتب العهد الجديد. فالكتاب المقدس يجمع بين هذه الحفظ والمثابرة والردة بطريقة تساعدنا على فهمها والعلاقة المتبادلة فيما بينها. وتعلم كتب العهد الجديد نفسها العقائد الثلاث

الحفظ، لوقا 22: 31 و32. المثابرة، لوقا 8: 4 إلى 15. الارتداد، لوقا 21: 16 إلى 19

الحفظ، يوحنا 6: 37 إلى 44. يوحنا 10: 26 إلى 30. المثابرة، يوحنا 15: 1 إلى 8. الارتداد، يوحنا 13: 21 إلى 30.

الحفظ، رومية 5: 9 و10. رومية 8: 31 إلى 39. المثابرة، رومية 8: 13.

الردة، رسالة رومية 11: 17 إلى 21. نفس الشيء ينطبق على رسالة كورنثوس الأولى. لن أقرأها.

عبرانيين، الحفظ، عبرانيين 6: 13 إلى 20. عبرانيين 7: 23 إلى 25. الماثبة، عبرانيين 10: 36.

الردة، عبرانيين 3: 14. عبرانيين 10: 26 إلى 39. الحفظ، 1 يوحنا 5: 18.

المثابة، 1 يوحنا 5: 16، 17. الارتداد، 1 يوحنا 2: 19. تحدث كتاب العهد الجديد عن حفظ الله، وثبات القديسين، والارتداد دون خوف من التناقض.

إنهم يؤمنون بأن الله قد حفظ شعبه آمنين، كما يؤمنون بأن المؤمنين يجب أن يستمروا إلى النهاية في الإيمان والمحبة والقداسة، وأن بعض الناس ينحرفون عن الإيمان. وما لم نتهمهم بالتناقض مع أنفسهم، وهو ما لن أفعله، فإنهم لم يقصدوا من ضرورة الماثبة والتحذيرات من الردة إلغاء حقيقة الحفظ. ولم يقصدوا من حقيقة الحفظ التقليل من حاجة المؤمنين إلى الماثبة.

ولم يكن هدفهم من تعاليمهم عن الحفظ إبطال تحذيرات الردة. ولا نستطيع أن نربط بين هذه العقائد الثلاث بشكل كامل. فالحفظ هو سبب الماثبة.

إن الماثبة هي أحد أدلة الحفظ. وكما قلت سابقاً، على الرغم من أن التحذيرات الكتابية لها أغراض عديدة فإن الهدف الأساسي هو التمييز بين المؤمنين الحقيقيين والمؤمنين الكاذبين. وكما ذكرت سابقاً، فإن الحث الرسولي للقديسين على الماثبة والتحذيرات من الارتداد هي من بين الوسائل التي يستخدمها الله لحفظ شعبه.

ومع ذلك، فإننا نخضع لسر السيادة الإلهية والمسؤولية البشرية ولا نستطيع تفسير التفاعل الديناميكي بينهما بشكل كامل. وهناك مقطع واحد على وجه الخصوص يدمج بين الماثبة والردة. 1 يوحنا 2: 18 و19

أيها الأطفال، إنها الساعة الأخيرة، وكما سمعتم أن المسيح الدجال قادم، فقد جاء الآن كثيرون من المسيح الدجال. ومن هذا نعلم أنها الساعة الأخيرة. لقد خرجوا منا، لكنهم لم يكونوا منا

لأنه لو كانوا منا لبقوا معنا، ولكنهم خرجوا لكي يظهروا أنه ليس أحد منهم منا. 1 يوحنا 2: 18 و19

إن موضوع المسيح الدجال يشترك مع العديد من الموضوعات الكتابية في سمة كونه موجوداً بالفعل وليس بعد. إن شخصية المسيح الدجال في نهاية الزمان لم تظهر بعد، ولكن يوحنا يستطيع أن يقول إنه في القرن الأول، كما يقول يوحنا، ظهر العديد من المسيح الدجال. الآية 18

يحدد يوحنا هويتهم كمعلمين زائفين حضروا كنائس يوحنا. كانوا ينتمون ظاهرياً إلى المسيح وشعبه ولكنهم لم ينتموا بالمعنى الأعمق. كانوا يبدو ظاهرياً مسيحيين، لكن ارتدادهم كشف عن أنهم مؤمنون زائفون

الآية 19. إن كلمات يوحنا مؤثرة. فلو كانوا لنا، لكانوا قد بقوا معنا. وهذا شرط يوناني من الدرجة الثانية

، لو كانوا ينتمون إلينا، ولكنهم لم يكونوا كذلك، لكانوا قد بقوا معنا، ولكنهم لم يفعلوا ذلك. بعبارة أخرى المؤمنون الحقيقيون يثابرون، ولا يرتدون

وهذه هي الطريقة التي تنطق بها الفعل، وليس الارتداد. إن أولئك الذين ارتدوا يكشفون أنهم لم يكونوا مؤمنين حقيقيين قط. هناك مقطع واحد من العهد الجديد يربط بين الحفظ والمثابة واليقين والارتداد

عبرانيين 6: 1 إلى 20. هذه هي الصورة الكبيرة. عبرانيين 6: 1 إلى 3 يحثنا على الماثبة

عبرانيين 6، الآيات 4 إلى 6 تقدم تحذيرًا قويًا من الردة. الآيات 7 إلى 10 تقدم تأكيدًا على أن غالبية قرآني مخلصون. 11 و 12 من عبرانيين 6 تقدم حثًا على المثابرة، لتقوية الثقة

الآيات 13 إلى 20 من عبرانيين 6 تعطي تأكيدًا قويًا على الحفظ. بعد التوبيخ، بعض التحليل، بعد توبيخ عدم نضجهم الروحي في الفصل 5: 11 إلى 14، يحث الكاتب القراء على المثابرة في 6، 1 إلى 3. لذلك، دعونا نترك التعاليم الأولية عن المسيح وننتقل إلى النضج، الآية 1. يتبع ذلك تحذير قوي من الردة، كما هو موجود في الكتاب المقدس. اقتباس، لأنه من المستحيل تجديد التوبة لأولئك الذين يختبرون بركات روحية عظيمة، ملخصي، والذين سقطوا

هذا لأنهم، على حساب أنفسهم، يصلبون ابن الله ويحتقرونه (الآيات 4 إلى 6). (بعد ذلك، يقدم الكاتب مثالاً لنوعين من الأرض. كلاهما يتلقى ملكوت بركة الله، والأول ينتج نباتات جيدة، والتي يباركها الله، ولكن الثاني ينتج فقط الشوك والحسك، وهو عديم القيمة، والله مستعد أن يلعنه ويحرقه) الآيات 7 إلى 8. (يمثل النوعان من الأرض المؤمنين الحقيقيين والمؤمنين الكاذبين على التوالي. يريد الكاتب من قرائه أن يتماهوا مع النوع الأول من الأرض وأن يثابروا

بعد التحذير القوي والتوضيح المميز، يقدم الكاتب لغالبية قرائه كلمات مشجعة في الآيتين 9 و 10. فمع أننا نتحدث بهذه الطريقة، أيها الأصدقاء الأحباء، فإننا في حالتكم واثقون من أمور أفضل تتعلق بالخلاص، الآية إنه يحذر الجماعة كلها من الردة، عالمًا أن البعض يفكرون فيها، بينما يظل واثقًا من خلاص الأغلبية. 9 وثباتهم. ومرة أخرى، يحثهم على المثابرة حتى يزدادوا يقينًا

الآن نريد من كل واحد منكم أن يظهر نفس الاجتهاد من أجل البقين الكامل لرجائه إلى النهاية، حتى لا تكسلوا بل تصبحوا مقلدين لأولئك الذين يرثون المواعيد بالإيمان والمثابرة، الآيتان 11 و 12. غالبًا ما يتم إهمال الآيات الثماني التالية، والتي تقدم حجة قوية لحفظ الله لقديسيه. لقد قمت سابقًا بتلخيص هذه الحجج موضحة أن الله يمنح المؤمنين الخلاص النهائي

، هنا، أذكرها فقط. بالوعد بذلك، 6: 13. تأكيد الوعد بالقسم، الآية 14. وصف عزمه بأنه غير قابل للتغيير الآية 17

يذكرنا بصدقه، الآية 18. ويسمي رجاء خلاصنا مرساة للنفس، الآية 19. ويصف مرساه ثلاث مرات بأنها موثوقة تمامًا، 19

، يعلم أن المسيح، سابقنا، قد دخل السماء من أجلنا بالفعل، 19 إلى 20. وكان يؤكد أبدية كهنوت المسيح الآية 20. يختتم كاتب العبرانيين العقائد الأربع ويربط العقائد الأربع، ويربط كاتب العبرانيين هذه العقائد الأربع في سياق موسع واحد لخدمة قرائه

وبهذا يزيد من فهمنا. إن وضع الحفاظ في المرتبة الأخيرة ومعالجته على نطاق واسع يؤكد حقيقة مفادها أن المؤمنين الحقيقيين لا يمكن أن يرتدوا. إن الله يحفظ شعبه للخلاص النهائي

، يرى المؤلف أن الحث على المثابرة والتحذيرات من الردة متوافقة مع الحفاظ على الإيمان. وبصفته قسًا، فهو يعرف أن الكنائس عبارة عن مزيج من المؤمنين وغير المؤمنين. يحتاج كل عضو في الكنيسة إلى التشجيع والتوجيه للمثابرة في الإيمان والمحبة والقداسة

يحتاج البعض إلى الدواء القوي المتمثل في كلمة الله لإيقاظهم من مرض الخمول الروحي. يحتاج المسيحيون إلى تأكيد قوي يأتي من وعود الله، وخدمة الروح القدس فيهم، وسيهرم معه. يجب على قادة الكنيسة أن يحبوا قطيعهم بإخلاص من خلال حثهم على الاستمرار في الإيمان، وتحذيرهم من خطر الارتداد، وتشجيع الأغلبية على العيش في تأكيد.

الخاتمة. كما رأينا، فإن الله هو البداية والوسط والنهاية لخلاصنا. إن نعمة الله هي التي تبدأ، ونعمته هي التي ستكمله.

سننابر في القداسة لأن الله يثابر في النعمة. تشارلز هادون سبورجون، عظته، كل النعمة. وفي الوقت نفسه توفر نعمة الله الوقود لرحلتنا الروحية.

لقد قال سبيرجن ذلك جيداً: بين هنا والسماء، ستكون كل دقيقة يعيشها المسيحي دقيقة من النعمة. عندما نكون في حاجة، تمنحنا نعمة الله الجرأة. فلنتقدم إذن بثقة إلى عرش النعمة، حتى ننال الرحمة ونجد النعمة للمساعدة في وقت الحاجة.

عندما نكون في الخطيئة، فإن نعمة الله تعزز توبتنا وتعزز قداستنا. اقتباس: ظهرت نعمة الله، حاملة الخلاص لجميع الناس، وتدريبنا على نبذ الفجور والأهواء الدنيوية والعيش حياة منضبطة ومستقيمة وتقوية في العصر الحاضر. تيطس 2: 11 و12

عندما نحتاج إلى القوة للاستمرار في خدمة الله، فإن نعمة الله تمكننا كما يشهد بولس "لقد عملت أكثر من أي واحد منهم، الرسل، مع أنه ليس أنا، بل نعمة الله التي معي" 1 كورنثوس 15: 11

عندما نكون متعبين وضعفاء، فإن نعمة الله تقوينا كما يشهد بولس "تكفيك نعمتي، لأن قوتي تكمل في الضعف." عندما بدأنا هذه المحاضرات، قلنا إننا نتعامل مع تطبيق الخلاص باستثناءين: الموضوع الأول والأخير.

كان أول هذه الأمور هو اختيار الله، وهو بالتأكيد ليس جزءاً من تطبيق الخلاص، ولكنه في الأساس تخطيط الله للخلاص قبل خلق العالم. وهنا في نهاية التعامل مع هذه العقائد المحددة، قبل أن نحاول ربطها ببعض الموضوعات الكتابية الأكبر، ولكن هنا في نهاية التعامل بشكل متحفظ مع العقائد المختلفة، نذهب مرة أخرى هذه المرة، ليس قبل تطبيق الخلاص، بل أبعد من ذلك، ونتعامل مع الحياة الأبدية والتمجيد. وفيما يلي ملخص كتابي لتعاليم الكتاب المقدس عن الحياة الأبدية.

في العهد القديم، تشير الحياة عادة إلى الحياة الجسدية والبركة. ورغم أن عبارة الحياة الأبدية ترد في دانيال إلا أن نصوصاً أخرى تنبئ أيضاً بأنها ترد فقط في دانيال 12: 3، وهو التعبير الحقيقي عن الحياة، 12: 3 الأبدية. وتنبئ نصوص أخرى أيضاً بتعاليم العهد الجديد، وخاصة تلك التي تتنبأ بقيامة الموتى وبعض المزامير التي تستخدم كلمتي الحياة أو إلى الأبد.

استخدم كَتَّاب العهد الجديد أحياناً كلمات من العهد القديم للإشارة إلى الحياة الجسدية، أو الحياة في الدهر الآتي. وباستثناء كتابات يوحنا، فإن الحياة الأبدية في العهد الجديد تتطوع في الغالب إلى نهاية العالم، إلى الحياة في الدهر الآتي، عندما يستمتع المؤمنون بالحياة إلى الأبد مع الله في يسوع المسيح ومن خلاله. ونرى هذا التأكيد الإسخاتولوجي في يهوذا 21، مقتبساً، "احفظوا أنفسكم في محبة الله، منتظرين بفرار الصبر رحمة ربنا يسوع المسيح للحياة الأبدية"، مقتبساً قريباً.

إن المؤمنين ينتظرون الرحمة التي سُنصب عليهم في اليوم الأخير، وستكون المكافأة في ذلك اليوم هي الحياة الأبدية. إلا أن يوحنا يؤكد أن المؤمنين يتمتعون بالحياة الأبدية الآن في هذا العصر الشرير الحالي. لقد اخترقت عطية نهاية الزمان هذا العصر الحالي بالفعل.

إن هذه الحياة سوف تكتمل عند القيامة، ولكن المؤمنين يستطيعون الآن أن يطمئنوا إلى أنهم يمتلكون الحياة الأبدية. لقد غزت نهاية العالم هذا العصر. إن الحياة المستقبلية تُعطى لأولئك الذين يثقون بيسوع المسيح الآن، على الأقل في انتظار المستقبل، لأولئك الذين يتبعونه كتلاميذ له في الاعتراف والحياة.

ملخص كتابي موجز للتمجيد. إن التمجيد في العهد الجديد هو بوضوح نعمة مستقبلية، رغم أن أحد المقاطع يوضح أنه نعمة حاضرة أيضًا. ثانيًا، كورنثوس 3: 18، 318، التي تتحدث عن تقدم المؤمنين من مجد إلى مجد الآن بنعمة الله.

ومع ذلك، فإن المؤمنين لا يملكون الآن المجد الكامل الذي سيكون لهم عندما يعود المسيح. إن وعد المجد يشجع المؤمنين أثناء المعاناة الحالية، ويذكرهم بالروعة والجمال الذي ينتظرهم. المجد مضمون لأولئك الذين عرفهم الله مسبقًا، وقُدّر لهم، ودُعوا، وُبِرّوا.

إن أولئك الذين دعاهم الله سوف ينالون بالتأكيد المجد الأبدى لأن الله الذي دعاهم سوف يقويهم إلى النهاية، والهدف النهائي لتمجيد المؤمنين هو أن ينال الله الثناء الأبدى لأنه يصدق عليهم مثل هذه النعمة. لدي بعض الملاحظات القصيرة عن الحياة الأبدية والتمجيد، بالإضافة إلى صياغات منهجية. إليكم أفكار

عاد إلى المجد. يتميز بالمجد في الماضي والحاضر والمستقبل. متوافقًا مع صورة المسيح

المشاركة في مجد المسيح، والعيش بأجساد ممجدة، والسكنى في خليفة متجددة

صبيغ منهجية، حياة أبدية، وتمجيد. استعادة المجد. لقد خُلقنا على صورة الله لنعبده ونعرضه، لكننا جميعًا رفضنا الاعتراف بمجد الله وبحثنا بدلاً من ذلك عن مجدنا الخاص

ومن خلال هذا، فقدنا المجد الذي أرادته الله لنا باعتبارنا حاملي صورته. ولكن بنعمته ومن خلال الاتحاد بالمسيح، الصورة الكاملة، يخلصنا الله، ويعيدنا حاملي صورة كاملة لنشارك في المجد الذي كنا نتوق إليه طوال الوقت ونعكسه. وهكذا، نستقبل المجد، ونخضع للتحويل من خلال المجد، وسنكون شركاء في المجد

إن خلاصنا ليس من الخطية فحسب بل من المجد أيضًا. فنحن الذين نستبدل مجد الله بالأصنام، نحن الذين تمردنا على مجد الله، كنا وما زلنا وسنظل نتغير تمامًا بالمجد الذي احتقرناه ورفضناه. رومية 1: 18-31.

رومية 3: 23. رومية 8: 28 إلى 30. رومية 9: 23.

كورنثوس 3: 18. مرة أخرى. رومية 1: 18 إلى 31. رومية 3: 23. رومية 8: 28 إلى 30. رومية 9: 23

كورنثوس 3: 18. يتميز بالمجد الماضي والحاضر والمستقبل. مجدنا في المسيح هو في الواقع ماضي وحاضر ومستقبل

، لقد تم منحنا المجد بالفعل كما يقول يسوع، مقتبسًا: "لقد أعطيتهم، أيها الآب، المجد الذي أعطيتني ليكونوا واحدًا كما نحن واحد." "يوحنا 17: 22. نحن نتحول من مجد إلى مجد كما يقول بولس

هنا 2 كورنثوس 3: 18. ونحن جميعًا ننظر بوجه مكشوف، كما في مرآة، إلى مجد الرب، ونتغير إلى تلك الصورة عينها من مجد إلى مجد. وهذا من الرب الروح

.كورنثوس 3: 18. ونحن ننتظر المجد كما يصفه بولس. ونقول: نحن نفتخر على رجاء مجد الله 2

.رومية 5: 2. إن تمجيدنا المستقبلي يتبع عودة المسيح المجيدة. تيطس 2: 13. 1 بطرس 4: 13

.وهذا مرتبط بتجديد الكون. رومية 8: 19-23. 2 بطرس 3: 13

.رومية 8: 19-23. 2 بطرس 3: 13. كل هذا كشعب الله، كلنا كشعب الله، سواء الأحياء أو الأموات المقامون، سوف يتمجد معًا

.تسالونيكى 4: 15-18. 1 كورنثوس 15: 51-52. متوافقين مع صورة المسيح 1

،إن صورة الله التي خلقنا عليها (تكوين 1: 26-27) لا تزال موجودة في كيانا. لقد تلطخت وظيفتها بالسقوط ولكنها استعادتها تدريجيًا في المسيح (كولوسي 3: 9-10)

:أفسس 2: 22-24. لن يكتمل إلا عندما يجعلنا المسيح، الصورة الحقيقية، 2 كورنثوس 4: 4، كولوسي 1: متوافقين بقوة مع صورته في القيامة. اقتباس، فيلبي 3: 21، 15

"إنه سيحول جسد حالتنا المتواضعة إلى شبه جسده المجيد بالقوة التي تمكنه من إخضاع كل شيء لنفسه" (فيلبي 3: 21). (يشير سنكلير فيرجسون في كتابه عن الروح القدس، مقتبسًا، إلى أن الصورة وحاملها الصورة هم واحد في الروح حتى النهاية، بحيث عندما يظهر المسيح في المجد، يصبح حاملو الصورة واحدًا معه في ذلك المجد

كولوسي 3: 4. لقد تربيينا في المسيح، ومع المسيح، وبالمسيح، لنكون مثل المسيح. وفي الوقت نفسه، نعرف المسيح فيكم، رجاء المجد. كولوسي 1: 27

المشاركة في مجد المسيح. يكتب بولس مقتبسًا: "إنني أعتبر أن آلام الزمان الحاضر لا تُقاس بالمجد العتيد أن يُكشف لنا" (رومية 8: 18)

من المدهش أن التمجيد يعني أن القديسين القائمين من بين الأموات يرون مجد المسيح ويتغيرون به. ولكي نشترك فيه، فإن الله سينتج لنا، على حد تعبيره، ثقلًا أبدياً من المجد لا مثيل له على الإطلاق) 2 كورنثوس (17: 4)

.استجابة لصلاة يسوع، سزرى مجده (يوحنا 17: 24). (وهذه الرؤية ستغيرنا

.فيلبي 3: 21. 1 يوحنا 3: 2. حتى نشترك فعليًا في مجده. 1 بطرس 5: 2. لقد أعدنا الله مسبقًا للمجد

.رومية 9: 23. من البدء وبنعمته سيقود أبناء كثيرين إلى المجد. عبرانيين 2: 10

.في النهاية، نحيا بأجساد ممجدة. ورغم أن أرواحنا تصبح كاملة عند الموت. عبرانيين 12: 23

يتضمن التمجيد فداء أجسادنا. رومية 8: 23. سيكون هناك استمرارية بين أجسادنا الحالية وأجسادنا المقامة

، أجساد القيامة، الآية 11. سيكون هناك أيضًا انقطاع، لأن أجسادنا الجديدة ستكون غير قابلة للفساد ومجيدة، وقوية، وخالدة. 1 كورنثوس 15: 42 إلى 54

سيكون هناك كل من الجسد والروح. الآية 44، والتي تعني ليس غير مادي، بل يحكمه الروح. ساكنًا في خليفة متجددة.

باعتبارنا مؤمنين، فنحن نموذج مصغر للفداء النهائي للكون. النموذج الأكبر. كما أن الخليفة نفسها سوف تتحرر من عبودية الفساد إلى الحرية المجيدة لأبناء الله

. رومية 8: 21. سوف يحقق الله غرضه من أجل خليفته بتخليصها من اللعنة. رؤيا 22: 3. ونكملنا

. تسالونيكي 5: 23. وإكماله. 2 بطرس 3: 13

لقد عبر فيرجسون عن الأمر بشكل جيد. اقتباس: إن اكتمال هذا التمجيد ينتظر نهاية العالم وخدمة الروح القدس في القيامة. وهنا أيضًا، يكون نمط عمله كما هو الحال في المسيح، كذلك في المؤمنين، وبالتالي، كذلك في الكون. إغلاق الاقتباس. فيرجسون [?] [?] [?] [?] [?] [?] [?] [?] [?] [?] ، صفحة 249

في محاضرتنا القادمة، سنبدأ في التفكير في الخلاص من حيث الموضوعات اللاهوتية، ونوضح كيف تتقاطع هذه الموضوعات عبر العديد من العقائد التي درسناها في هذه المحاضرات السابقة

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن الخلاص. هذه هي الجلسة العشرين، الحفظ والمثابرة، الجزء الرابع، الصياغات المنهجية، الارتداد، الحياة الأبدية، المجد